دراسة تحليلية لأناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية متعددة المطربين

د/ اسلام سعيد عبدالعظيم *

مقدمة البحث :

الأغنية والموسيقى الوطنية هى صياغة لحنية لكلمات جادة قوية تعبر عن أحداث المجتمع السياسية والقومية أو غزالية وصفية فى حب الوطن بغرض تحريك المشاعر والأحاسيس ، وهى انعكاس وتعبير صادق لما يواجهه الشعب من أحداث وتعبير عن حب الوطن ، لذا فهى لون من ألوان الغناء المتواصل والمتداخل مع النبض الفكرى للمجتمع نعيش معه وننفعل بها .

وقد نشأ الغناء الوطنى منذ القدماء المصريين والشعوب والقبائل التى كانت حياتهم حافلة بالحروب والمنازعات والصراعات فكانوا يروا فى تلك الأغانى الحماسية مظهراً من مظاهر الانتصار ، ثم مرت فى مصر من خلال مختلف العصور حتى العصر الحديث . (١)

ومن أعلام الأغنية الوطنية محمد عبدالوهاب فقد تنوعت وتعددت أشكال تناوله للأغنية الوطنية من خلال القوالب الغنائية المختلفة والتى إرتبطت بالأحداث الإجتماعية والسياسية داخل مصر والعالم العربى ومنها القصيدة مثل (ياجارة الوادى ، دعاء الشرق ، أصبح عندى الأن بندقية) والأناشيد الوطنية مثل (نشيد الحرية ، نشيد الجهاد ، نشيد القسم) والطقاطيق الوطنية مثل (السعد جالك ، بطل الثورة ، الله ثالثنا) وغيرها من الالحان المتعددة التى شملت على العديد من العناصر الفنية الموسيقية المتنوعة مثل المقدمات الموسيقية وتوظيف الآلات الأوركسترالية والتوزيع الموسيقى وتوظيف الكورال ، ومن أهم الابداعات الغنائية الوطنية لمحمد عبدالوهاب ألحانه التى واكبت احتفالات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م ، والتى واكبت إحتفالات مبادرة السلام ورجوع الاراضى المحتلة (سيناء) عام ١٩٨١م .

---

* **اسلام سعيد عبدالعظيم** : مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بنها .

(١) **غادة يوسف الشيمى** : "الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب"، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ٢٠٠٣م، ص ٢٤،٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث :

تعددت أناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية من خلال مشواره الفنى المواكبة لإحتفالات أعياد ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م "فترة الستينات" والتى بلغت عددها ثلاثة أناشيد وهى (الوطن الأكبر– الجيل الصاعد – صوت الجماهير) ونشيد واحد مواكب لمبادرة السلام سنة ١٩٨١م "فترة الثمانيات" وهو (الأرض الطيبة " صوت بلادى") وبالرغم من أن أناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية متعددة المطربين جاءت فى شكل بنائى موسيقى متميز فى فترات تقديمها ، وجاءت مواكبة للأحداث الوطنية والسياسية الهامة وأحدثت تأثيراً فنياً ملحوظاً على المستوى الفنى وكذلك على المستوى الجماهيرى ، فكانت علامات فنية مؤثرة فى هذا المجال ، الإ انه ندرت الابحاث العلمية التى تطرقت الى دراستها وربطها بالاحداث التى قدمت بها وذلك فى الفترات المختلفة من التاريخ الوطنى العربى ، مما دعا الباحث لدراستها.

أهداف البحث :

- التعرف على أناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية متعددة المطربين .
- التعرف على السمات الفنية لأناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية المواكبة لإحتفالات ثورة ٢٣ يوليو ، والمواكبة لمبادرة البلاد العربية بين فلسطين والكيان المغتصب .

أهمية البحث :

- من خلال تحقيق الأهداف السابقة يمكن إثراء المكتبة العربية ببحث يتعلق بجانب متميز من جوانب أعمال محمد عبدالوهاب وهى الأعمال الغنائية الوطنية (الأناشيد الوطنية متعددة المطربين) والتى لها تأثيرها الملحوظ على المستوى الفنى والجماهيرى والتى يمكن الاستفادة منها فى المجالين الأكاديمى والعملى .

أسئلة البحث :

- ما هى أناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية متعددة المطربين ؟
- ما هى السمات الفنية لأناشيد محمد عبدالوهاب الوطنية المواكبة لإحتفالات ثورة ٢٣ يوليو ، والمواكبة لمبادرة البلاد العربية بين فلسطين والكيان المغتصب ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات البحث :

- **منهج البحث:** وصفى "تحليل محتوى .
- **عينة البحث:** الأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب متعددة المطربين فى مرحلتى الستينات (نشيد الجيل الصاعد عام ١٩٦١م) والثمانينات (نشيد الأرض الطيبة عام ١٩٨١م) .
- **أدوات البحث :** مدونات موسيقية – تسجيلات صوتية C.D – إستمارة تحليل محتوى – كتب ومراجع .

مصطلحات البحث : ورد بالبحث العديد من المصطلحات نذكر منها :-

- **الأوبريت الوطنى:** حوار لحنى غنائى لمجموعة من المطربين والمطربات فى العمل الواحد للتعبير عن حدث فنى لأهمية وطنية . (١)
- **القصيدة الوطنية:** قالب غنائى هام فى الموسيقى العربية تتكون فى شكلها التقليدى من عدة أبيات شعرية بقافية واحدة وبحر شعرى واحد وهى مجموعة من الأبيات لا يقل عددها عن ٧ أبيات من شطرين وتلزم القافية نهاية الشطر الثانى وميزانها غالبًا الوحدة الطائرة أو المتوسطة أو الوحدة الكبيرة . (٢)
- **النشيد الوطنى:** هو قطعة منظومة ذات طابع حماسى تتغنى بأمجاد الوطن لبث الهمة وتنشيط الروح الجماعية فى شتى المناسبات القومية . (٣)
- **الطقطوقة الغنائية:** لون من ألوان الغناء ظهرت فى أواخر ق ١٩ وهى نوع من الأغانى الخفيفة رشيقة اللحن منظمة بالزجل ويكثر فيها الغزل ولها أثر فى التوجيه القومى وبظهور محمد عبدالوهاب دخلت الطقطوقة عصرها الذهبى . (٤)

---

(١) **أحمد حمدى محمود**: "الأوبرا والأوبريت"، المجلس الأعلى للثقافة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، رقم الإيداع ١٩٩٧/٢٣٧٨م.

(٢) **إيزيس فتح الله**: محمد عبدالوهاب، المشروع القومى للحفاظ على تراث الموسيقى العربية، وزارة الثقافة، المركز الثقافى القومى، مركز المعلومات، دار الأوبرا – القاهرة ١٩٩٥م، ص ١٢.

(٣) **غادة يوسف الشيمى**: "الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب"، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ٢٠٠٣م، ص ٥٥.

(٤) **على عبدالودود محمد**: "المرجع فى الموسيقي العربية وتقويم اللسان"، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ٢٠٠١م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الدراسات السابقة :**
- الدراسة الأولى بعنوان(الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين). [١]

وقد تناولت هذه الدراسة الجوانب التاريخية للأغنية المصرية عبر القرن التاسع عشر والعشرين وتناولت الوان الغناء وخصائصه ورواده وأساليب التلحين فى تلك الفترة ، وترتبط بموضوع البحث الراهن فى تناولها الأغانى الوطنية المرتبطة بموضوع البحث الراهن ويختلف معها فى الاهتمام بالتعمق والدراسة التحليلية التفصيلية لعينة البحث المذكورة سابقاً .

- الدراسة الثانية بعنوان (تاريخ الموسيقى العسكرية فى مصر الحديثة) . [٢]

وقد تناولت هذه الدراسة تاريخ ونشأة فرق الموسيقى العسكرية بأنواعها وآلاتها ومؤلفيها ودورها فى تطور ونمو الموسيقى ذات الطابع العسكرى الخاصة بالوطن وأحداثه على مختلف العصور ، وقد بدأت من القرن السابع عشر ونشأتها فى مصر منذ عهد محمد على وحكمه فى مصر عام ١٨٠٥م مروراً بالثورات ، وترتبط بموضوع البحث الراهن فى إلقاء الضوء التاريخى الهام على الموسيقى العسكرية ودور الحكام فى تطويرها وأهم اعلامها ووصفها واشكالها بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وحتى وقتنا الحالى .

- الدراسة الثالثة بعنوان (الموسيقى والغناء الوطنى فى مصر فى فترة أوائل القرن التاسع عشر وحتى اليوم) . [٣]

وقد تناولت هذه الدراسة فترات الأغنية الوطنية ظهورها وأسباب نشأتها وأهم مؤلفيها وأعلامها منذ البداية مروراً بالقرن التاسع عشر ومظاهرها وأهم القوالب فيها والمدارس المختلفة ، وترتبط بموضوع البحث الراهن فى إسهاماتها فى تعريف وتناول الأغنية الوطنية فى القرن التاسع عشر والعشرين بأنواعها المختلفة والأحداث السياسية والقومية فى مصر منذ هذين القرنين .

---

(١) **ناهد أحمد حافظ**: " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٧م.

(٢) **على عبدالودود محمد**: " تاريخ الموسيقي العسكرية فى مصر الحديثة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٨٤م.

(٣) **عبدالله على الكردى**: " الموسيقي والغناء الوطنى فى مصر فى فترة أوائل القرن التاسع عشر وحتى اليوم "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الرابعه بعنوان (الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب دراسة تحليلية). [١]

تناولت هذه الدراسة الغناء الوطنى فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ثم دور محمد عبدالوهاب فى الغناء الوطنى من خلال السيرة الذاتية وحصر بأهم أعماله الوطنية وتحليل البعض منها وترتبط بموضوع البحث الراهن فى تنالوها أحد اعلام الغناء الوطنى(محمد عبدالوهاب) وحصر وتصنيف للأعمال الوطنية المتعددة الأغراض ويختلف البحث عنها فى تناوله عينه البحث بالتحليل التفصيلى من خلال عناصر التحليل المتعددة .

الإطار النظرى : وسوف يعرض الباحث فى الأطار النظرى :

أولاً : الأغنية الوطنية فى مصر .

ثانياً : الأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب.

أولاً : الأغنية الوطنية فى مصر

بدأ الإهتمام بالموسيقى منذ القرن التاسع عشر فى عهد محمد على باشا وأنشأ حوالى ٥ مدارس للموسيقى العسكرية مستعيناً بالأجانب فيها مثل (مدرسة الطبول والأصوات عام ١٨٢٤م ، مدرسة المحترفين الآلاتية عام ١٨٣٤م . [٢]

وكانت تتسم بألحانها القومية وكلماتها الحماسية وتهدف إلى إحداث تأثيراً قوياً فى تأصيل وتنمية الإنتماء والوفاء للوطن ، وتميزت فترة القرن التاسع عشر والعشرين بوجود أعلام كان لهم دور الريادة فى إثراء مجال الأغنية الوطنية بما لهم من معرفة وحس وقدرة للتعبير عن روح المجتمع ومنهم (محمد عبدالرحيم المسلوب ، محمد عثمان ، سلامة حجازى ، سيد درويش) ، ثم توالت الأحداث السياسية فى المجتمع ومنها الثورات مثل ثورة ١٩١٩م والتى تضمنت العديد من الاعمال الوطنية بإعتبارها الوقود لشعب مصر ، حيث ولدت العديد من الالحان الوطنية بكل أشكالها وألوانها وتجاوب الشعب مع كلماتها ونغماتها ، كما أقيمت المسابقات الخاصة بالغناء الوطنى ومن خلالها ظهرت العديد من الالحان الغنائية الوطنية وخاصة النشيد الوطنى .

ومن أهم المسابقات (المسابقة الأولى عام ١٩٢٠م – المسابقة الثانية عام ١٩٣٧م – المسابقة الثالثة عام ١٩٥٤م – المسابقة الرابعة عام ١٩٥٤م) ، ومن خلالها ظهرت العديد من الألحان الغنائية الوطنية وخاصة النشيد الوطنى وقد تعددت أشكال تناول محمد عبدالوهاب للأغنية

(١) **غادة يوسف الشيمى** : "الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب"، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ٢٠٠٣م .

[٢]() **على عبدالودود محمد**: " تاريخ الموسيقي العسكرية فى مصر الحديثة " ، مرجع سابق ، ص١٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوطنية من خلال القوالب الغنائية المختلفة ، ففى بداية غنائيه وتلحينه للغناء الوطنى لحن (فى يوم ما خدونى للجهاديه) ، (حب الوطن فرد عليه) ، (نشيد الجهاد) كبداية قويه له فى مجال الغناء الوطنى وتفاعله وإنتمائه لحب وطنه وعطائه له من خلال فنه ، ومن القوالب نذكر القصيدة حيث استخدم فيها المقامات المتعددة وأهتم فيها بالعنصر التعبيرى الموسيقى ، وتنوع فى استخدام الآلات الموسيقية ومنها قصيدة (النهر الخالد) ، (الجندول) ، (فلسطين) وبرع فى الطقطوقة ومنها (بطل الثورة) عام ١٩٥٦م ، (والله وعرفنا الحب) عام ١٩٦٥م ، (والله ثالثنا) عام ١٩٦٠م ، أما بالنسبة للنشيد فقد كان له مذاق خاص عند محمد عبدالوهاب وتميز بإنتاجه من الدرجة الأولى بداية من طريقة التلحين والأداء والتوزيع واهتم بالكورال ودوره الرئيسى ومن تلك الأناشيد (نشيد الحرية) عام ١٩٥٢م ، (نشيد القسم) عام ١٩٥٥م ، (نشيد الجلاء) عام ١٩٥٦م وقد إرتبطت الأغنية الوطنية عند محمد عبدالوهاب بالأحداث الاجتماعية والسياسية وظهرت العديد من الأغانى الوطنية المتعددة المناسبات مثل نشيد (بنك مصر) عام ١٩٣٥م بمناسبة إنشاء بنك مصر وقدم فى الأغنية الشعبية مثل (محلاها عيشة الفلاح) فى فيلم بورسعيد عام ١٩٣٩م وغيرها من القوالب الغنائية.

جدول رقم (١)

بعض الأعمال الوطنية لمحمد عبدالوهاب [١]

م	عنوان العمل	المؤلف	المقام	التاريخ	ملاحظات
١	نشيد الحرية	كامل الشناوى	عجم	١٩٥٢	نشيد
٢	نشيد الجلاء	أحمد شفيق كامل	نهاوند	١٩٥٣م	نشيد
٣	نشيد القسم	محمود عبدالحى	نهاوند	١٩٥٥م	نشيد
٤	يا سكة السلامة	مأمون الشناوى	جهاركاه	١٩٥٦م	أغنية
٥	قولو لمصر	حسين السيد	نهاوند	١٩٥٦م	أغنية
٦	الوطن الأكبر	أحمد شفيق كامل	نهاوند	١٩٥٨م	نشيد
٧	الجيل الصاعد	حسين السيد	كرد النوا	١٩٦١م	نشيد
٨	صوت الجماهير	حسين السيد	نهاوند	١٩٦٣م	نشيد
٩	صوت بلادى	عبدالوهاب محمد	نهاوند	١٩٨١م	نشيد
١٠	ثنائي " مصريتنا "	عبدالوهاب محمد	كرد	١٩٨٤م	ديالوج
١١	عاشت بلادنا	عبدالوهاب محمد	نهاوند	١٩٨٧م	أغنية

[١]() **غادة يوسف الشيمى** : " الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب"، مرجع سابق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : الأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب.

ابتكر محمد عبدالوهاب شكل غنائى جديد للأناشيد الغنائية الوطنية والتى تختلف عن سابقيه أمثال(سلامه حجازى، سيد درويش)،وقد لحن العديد من الأناشيد الوطنية فى مرحلتين هامتين :

أولاً : مرحلة الإحتفالات بأعياد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م عدد ثلاثة أناشيد وطنية وهى كالتالى:

م	إسم الأوبريت	المؤلف	المقام	التاريخ
١	الوطن الأكبر	أحمد شفيق كامل	النهاوند	١٩٥٨م
٢	الجيل الصاعد	حسين السيد	النهاوند الكردى	١٩٦١م
٣	صوت الجماهير	حسين السيد	النهاوند	١٩٦٣م

ثانيًا : مرحلة الإحتفال بإسترداد وعودة الأراضى المصرية المحتلة كاملة (سيناء) والمواكبة للأحتفالات مبادرة البلاد العربية بين فلسطين والكيان المغتصب وهو كالتالى :

م	إسم الأوبريت	المؤلف	المقام	التاريخ
١	الأرض الطيبة	حسين السيد	النهاوند الكردى	١٩٨١م

الإطار التطبيقى " العملى " :

قام الباحث بإختيار نموذجين للأناشيد الغنائية الوطنية لمحمد عبدالوهاب يمثلان مرحلتين هامتين هما أناشيد أحتفالات أعياد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م ، ونشيد الأرض الطيبة عام ١٩٨١م وهو آخر الأناشيد التى لحنها محمد عبدالوهاب فى الفترة المواكبة لإحتفالات عودة الأراضى المحتلة (سيناء) والمواكبة لمبادرة البلاد العربية بين فلسطين والكيان المغتصب ، وسوف يقوم الباحث بعرض النموذجين للتعرف على السمات الفنية المتعددة بهما وأيضًا أوجه التشابه والإختلاف بينهما من حيث المقدمات الموسيقية فى أشكال المجموعات الغنائية، الفرق والآلات الموسيقية ، الإيقاعات المستخدمة ، المقامات الموسيقية المصاغة فيها تلك الأعمال وذلك من خلال استمارة تحليل محتوى تعتمد على توضيح النقاط التالية فى تحليل عينة البحث :-

- البطاقة التعريفية .
- التحليل الهيكلى للعمل .
- التحليل التفصيلى للعمل مقامياً ونغمياً وإيقاعياً .
- الفرق والآلات المستخدمة .
- التعبير باللحن عن الكلمة والموضوع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المساحة الصوتية .
- الأداء الغنائى .
- نهاية العمل .

النموذج الأول: نشيد (الجيل الصاعد) عام ١٩٦١م

تأليف: حسين السيد تلحين: محمد عبدالوهاب

مذهب (١) المجموعة	عاش الجيل الصاعد ... عـــــــــاش جيل من شعب مجاهد ... عـــــــــاش عاش يبنى ويجاهد ... عاش بكفاحه الخالد راجل واحد مبدأ واحد ... عاش جيل ثورتنا عاش
ك ١ المؤدى وردة الجزائرية	عاش الجندى يوم ما حطم شوكة الإستعمار كان عنوان النصر الثورى فى كل بلد أحرار وسمعناه بيقولها قوية ، باسم مبادئ أمه أبيه أنا خط هجوم ودفاع ، أنا رمز سلام وصراع أفديه بالروح وأعيش ، فى النصر بطل وشجاع حيوا معايا قولوا معايا ، عاش الجندى العربى عاش
لازمة موسيقية (فاصل)	
ك ٢ المؤدى نجاة الصغيرة	عاش الزارع يوم الشمس ماحست بيها عنيه فرشت نورها وكبر الزرع وهو مدارى عليه وسمعناه بيقولها قوية ، أرض ولادى ورجعت ليه حرمونا سنين وسنين ، وافتكروا الناس نايمين وطلعنا عليهم يوم ، خلصنا حقوق ملايين حيوا معايا قولوا معايا ، عاش فلاح الثورة عاش
لازمة موسيقية (فاصل)	
ك ٣ المؤدى عبدالحليم	عاش الفن حضارة لأمة يبنيها الفنان يروى حياتها فى غنوة، فى كلمة فى صورة بروح وإيمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسمـــــعناه بيقولها قوية ، مجـد بـــلادى عـهد عليه
قلـــبى وروحـــى ملك لفنى والاتنـــين لبـــلادى هدية
حيـــوا معايا وقولـــوا معايا ، عـــاش الفن رسالة عاش

لازمة موسيقية (فاصل)

ك ٤
المؤدى فايزة أحمد

عـــاش العـــامل يـــوم مـــا فكـــر يـــبنى لبـــلـــده دار
فـــيها مـــداخن طالـــع منـــها لـــهب النـــور والنـــار
وسمـــعناه بيقولها قوية ، ده إنتـــاجى وصنـــع إيـــديه
حـــققنـــا بعـــــون الله ، للشـــعب دعـــاه ومـــنـــاه
والخـــير زاد منـــا وفاض ، والفـــايـــض صـــــدرنـــاه
قـــولوا معـــايا حـيوا معايا ، عـاش عـاش العامل عاش

لازمة موسيقية (فاصل)

ك ٥
المؤدى شادية

عـــاش الطـــالب يـــوم مـــا طلـــب العلـــم كتـــاب وسلاح
عـــرف العـــلم وسيـــلة تـــحقق غـــاية كل نـــــجاح
وسمـــعناه بيقـــولها قـــوية ، فى الإعدادى وفى الكلية
العلـــــم ســـلاح جـــبار ، بيـــحول ليـــلنا نـــهار
يســـعى للنـــــور بالنور ، ويـــواجه النـــار بالـنار
حـــيوا معـــايا قـولوا معايا ، عاش الجيل الصاعد عاش

لازمة موسيقية (فاصل)

ك ٦
المؤدى محمد عبدالوهاب

عـــاش الشـــعب العـــربى كلـــه شعـــب ســـلام وأمان
عـــاش الـــوعى العـــربى كلـــه ثـــورة فـــى كل مكان
ثـــورة مـــارد للحـــرية ، هـــب ونـــادى بـــالقـــومية
ردينا علـــــيك يـــا جمال ، وأيـــدينا فى إديك يا جمال
وطلـــعنا معـــاك يـــا جمال ، نبـــنى ويـــاك يـــا جـــمال
حيـــوا معـــايا قولوا معايا ، عـــاش عبدالناصر عـــاش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجيل الصاعد

الحان / محمد عبدالوهاب

كلمات / حسين السيد
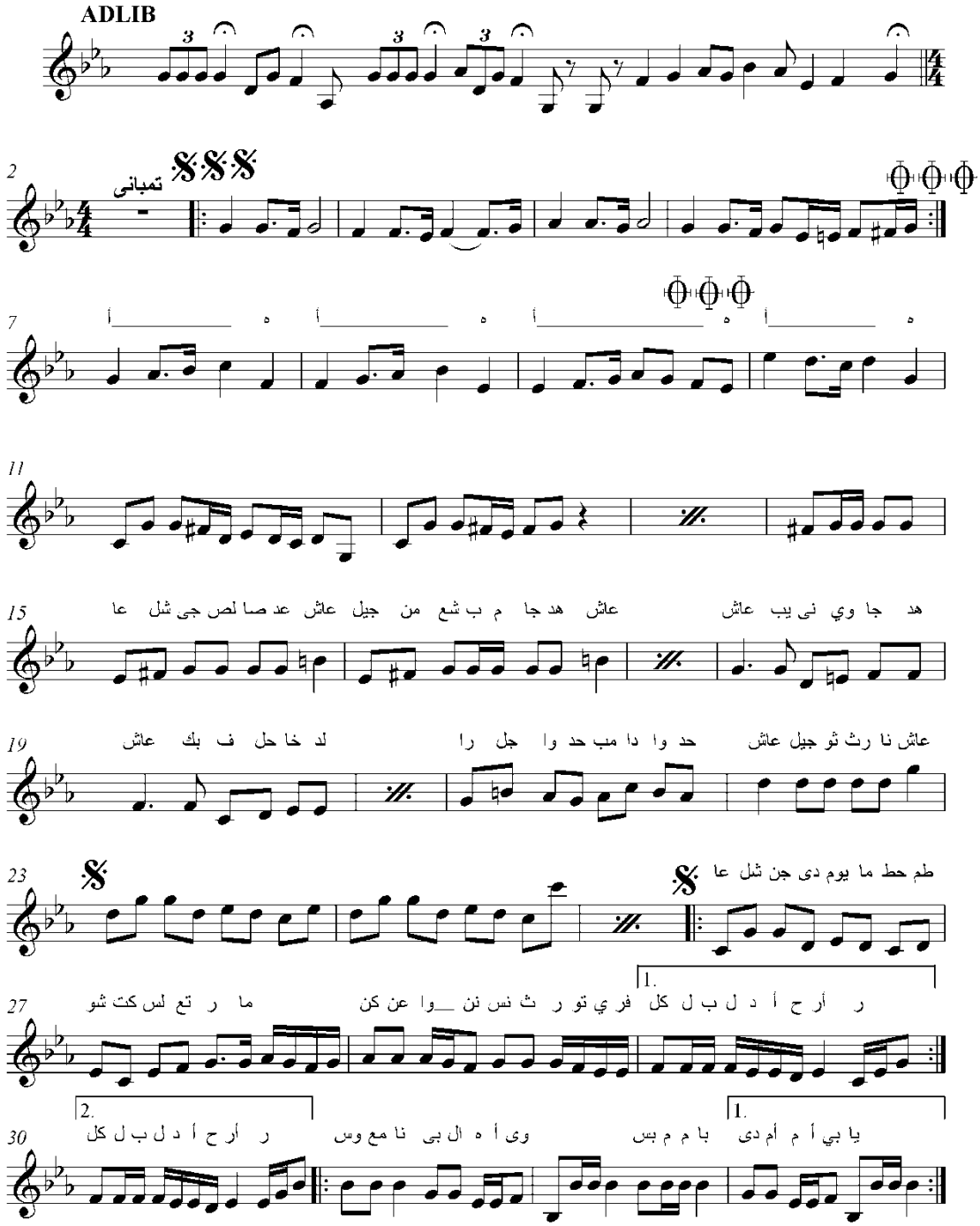
مدونة رقم (١)

نشيد الجيل الصاعد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجيل الصاعد ٢
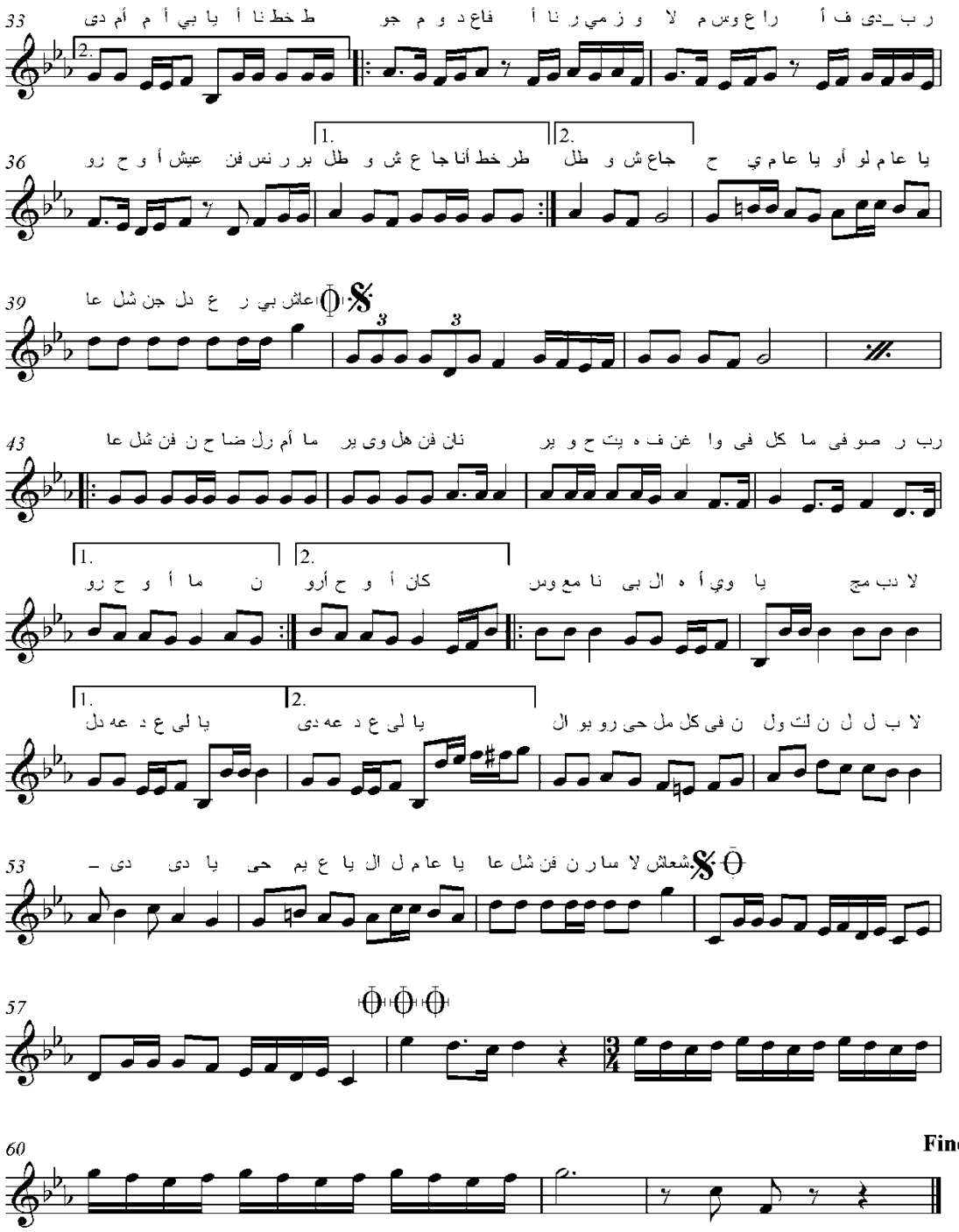
تابع مدونة رقم (١)

نشيد الجيل الصاعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة العامة:

لحن عبدالوهاب هذا النشيد الذى يعتبر صورة من صور الإنسان المصرى عام ١٩٦١م لمجموعة من المطربين منهم عبدالحليم حافظ، وشادية، فايزة أحمد، نجاة الصغيرة، وردة، ومحمد عبدالوهاب نفسه فى عمل أوركسترالى كامل ، معبراً عن قوة الشعب العربى وإنجازاته التى حققها والحصول على الحرية .

بطاقة التعريف (الجيل الصاعد):

الموضوع	وطنى
القالب	نشيد وطنى
المقام	النهاوند الكردى
الإيقاع	الميزان: $\frac{4}{4}$ الضرب : فوكس(سريع ، بطىء) مارش فوكس $\frac{2}{4}$
عدد الموازير	٦٢ مازورة
المؤلف	حسين السيد
غناء	أصوات منفردة لعدد من المطربين مع محمد عبدالوهاب
المصدر	تسجيلات صوتية (صوت الفن) وطنيات محمد عبدالوهاب – شريط رقم (٣)
نوع الفرقة	أوركسترا كامل
المساحة الصوتية	من درجة اليكاه : درجة جواب الكردان

الهيكل البنائى للعمل (الجيل الصاعد)

اسم الجزء	الترقيم
أدليب	مجموعة الآلات النحاسية (مقام النهاوند الكردى)
مقدمة موسيقية	من م (١) ← م (١٤) (مقام النهاوند الكردى)
تسليم	من م (١١) ← م (١٤) (عقد نوأثر على الراست)
المذهب	من م (١٥) ← م (٢٢) (حجاز مصور على النوى)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الجزء	الترقيم
فاصل موسيقى (١)	من م (٢٣) ← م (٢٥) ويتكرر قبل جميع الكوبليهات ماعدا الكوبليه الثالث
الكوبليه الأول	من م (٢٦) ← م (٣٩) (مقام النهاوند الكردى)
الكوبليه الثانى	إعاده للكوبليه الأول مع تغيير الكلمات
فاصل موسيقى (٢)	من م (٤٠) ← م (٤٢)
الكوبليه الثالث	مختلف عما سبق فى الكلمات وجزء من لحن الكوبليهات من م (٥١) ← م (٥٣)
الكوبليه الرابع	إعاده للكوبليه الأول والثانى مع تغيير الكلمات
الكوبليه الخامس	إعاده للكوبليه الأول والثانى والرابع مع تغيير الكلمات
الكوبليه السادس	إعاده للكوبليه الأول والثانى والرابع والخامس مع تغيير الكلمات
إعادة لجزء من المقدمة الموسيقية	من م (٣) ← م (١٠)
القفلة (نهاية العمل)	من م (٥٩) ← م (٦٢) (مقام النهاوند الكردى)

التحليل الإيقاعي : الضرب المستخدم في العمل ككل هو ضرب " مارش "

التحليل التفصيلى لنشيد الجيل الصاعد :

الأدليب : يبدأ اللحن بإداء لحن غير موزون تؤديه آله نفخ نحاسية منفردة (ترومبون) فى مقام النهاوند الكردى والركوز على درجة النوا ، ثم دخول آله التمبنى الإيقاعيه تمهيداً للمقدمة الموسيقية مع مصاحبة آلة السندال بنهاية الأدليب بإيقاع المارش والفوكس السريع .

المقدمة الموسيقية : من م (١) ← م (١٤)

جملة موسيقية مطولة تؤديها الآت النفخ النحاسية والخشبية فى ميزان (٤/٤) وظهور واضح لآلة البيكولو .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من م (٣) ← م (٦) : عبارة موسيقية بها استعراض لحنى لبعض نغمات جنس نهاوند الراست وجنس كرد النوى والركوز على درجة النوى بنهايتها .

من م (٧) ← م (١٠) : عبارة موسيقية منتظمة يؤديها الأوركسترا كاملة فى جنس كرد النوى ولمس جنس نهاوند الكردان بمنطقة الجوابات والركوز على درجة النوى ، ثم تعاد العبارتين ويقوم الكورال بمشاركة الأوركسترا فى العبارة الموسيقية الثانية بأداء الآهات ولكن بخط لحنى آخر كتوزيع موسيقى مع العبارة الأساسية فى نفس الأجناس المذكورة سابقاً .

من م (١١) ← م (١٤) : تسليم يتكون من عبارة موسيقية تعتمد على التكرار اللحنى فى عقد نوأثر على الراست والركوز على درجة النوى تؤديه الوتريات .

المذهب : من م (١٥) ← م (٢٢)

جملة موسيقية منتظمة فى مقام الحجاز المصور على درجة النوا والركوز على درجات مختلفة والتطعيم بعلامات التحويل تؤديها أصوات كورال النساء والرجال بشكل تبادلى (هنك) والركوز بنهاية المذهب على درجة السهم (جواب المقام) .

الفاصل الموسيقى (١) : من م (٢٣) ← م (٢٥)

عبارة غير منتظمة تؤديها آلات النفخ النحاسية والخشبية بمصاحبة الوتريات ووضوح ظهور آلة البيكولو بإيقاع الفوكس السريع فى جنس نهاوند على درجة الكردان بمنطقة الجوابات .

الكوبليه الأول : من م (٢٦) ← م (٣٩)

جملة غنائية مطولة من أداء وردة الجزائرية بمصاحبة الفرقة الموسيقية فى مقام النهاوند الكردى بإيقاع الفوكس السريع تعتمد على التكرار ويتخلل الكوبليه بعض اللازمات الموسيقية البسيطة تؤديها آلات النفخ النحاسية كمحاكاه عزفيه مع الأداء الغنائى ، ثم يظهر دور الكورال فى الترديد الغنائى مع الصولو فى (وسمعناه بيقولها قويه .....) من م (٣١) ← م (٣٣) ، وفى (عاش جيشنا العربى عاش ....) فى م(٣٩) بنهاية الكوبليه والركوز على درجه السهم بمنطقة الجوابات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إعاده للفاصل الموسيقى (١) .

الكوبليه الثانى :

جملة غنائية مطولة من أداء نجاة الصغيرة بمصاحبة الفرقة الموسيقية وهى إعادة لحنية غنائية للكوبلية الأول بإختلاف الكلمات ووجود توزيع لحنى مصاحب جديد للحن الأساسى وظهور لآلة الرق الإيقاعية .

الفاصل الموسيقى (٢) : من م (٤٠) ← م (٤٢)

عبارة غير منتظمة تؤديها آلات النفخ النحاسية .

الكوبليه الثالث :

جملة غنائية من أداء عبدالحليم حافظ بمصاحبة الفرقة الموسيقية كاملة بإيقاع الفوكس السريع ووضوح دور الكورال المتكرر بالكوبليهات السابقة مع اختلاف الكلمات وجزء من لحن الكوبليه من م (٥١) ← م (٥٣) .

إعادة للفاصل الموسيقى (١) .

الكوبليه الرابع :

جملة غنائية مطولة من أداء فايزة أحمد بمصاحبة الفرقة الموسيقية وهى إعادة لحنية غنائية للكوبلية الأول بإختلاف الكلمات ووجود توزيع لحنى مصاحب جديد للحن الأساسى وظهور لآلة الرق الإيقاعية .

إعادة للفاصل الموسيقى (١) .

الكوبليه الخامس :

جملة غنائية من أداء شادية بمصاحبة الفرقة الموسيقية وهى إعادة لحنية غنائية للكوبلية الأول بإختلاف الكلمات ووجود توزيع لحنى مصاحب جديد للحن الأساسى وظهور لآلة الرق الإيقاعية .

إعادة للفاصل الموسيقى (١) ، وضوح آلات النفخ النحاسية مع الوتريات .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الكوبليه السادس :

جملة غنائية من أداء محمد عبدالوهاب بمصاحبة الفرقة الموسيقية كاملة (آلات النفخ بنوعيها والوتريات) بإيقاع الفوكس المزخرف وهى إعادة لحنية غنائية للكوبليهات السابقة بإستثناء الكوبليه الثالث بإختلاف الكلمات ووضوح دور الكورال مع الصولو فى (يا جمال ....) مع وجود توزيع غنائى فى صوت كورال الرجال والنساء بالآهات وظهور لآلة الرق الإيقاعية .

القفلة : (نهاية العمل) : من م (٥٩) ← م (٦٢)

عبارة موسيقية منتظمة تؤديها آلات النفخ النحاسية فى مقام نهاوند الكردى .

التعليق على العمل :

- المقدمة الموسيقية قصيرة قوية لآلات النفح النحاسية والتى اعتمد عليها محمد عبدالوهاب اعتماداً كلياً فى اللحن (المقدمة ، اللازمات ، الفواصل الموسيقية ، القفلة) .
- توظيف الآلات الوترية بشكل متوازى فى الأهمية مع الآت النفخ .
- الجمل اللحنية جمل غير طربية واستغلال المدود بالنغمات الطويلة بدلاً من المدود الطبيعية للكلمات .
- الاعتماد على غناء الكورال بشكل كبير وبآداءات مختلفة مع المطربين (أسلوب بوليفونى فى الغناء الكورالى) .
- توظيف الآهات بالمقدمة الموسيقية بمصاحبة الأداء العزفى .
- لحن الكوبليهات واحد بإستثناء الكوبليه الثالث الذى يؤديه عبدالحليم حافظ ، واختلاف لحن الفاصل الموسيقى الثانى .
- التنوع الغنائى الذى يجسده الأصوات المختلفة التى تؤديها الكوبليهات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج الثانى: الأرض الطيبة

	كلمات: حسين السيد	ألحان: محمد عبدالوهاب
مقدمة غنائية(أ) (غناء رجال)	صـــوت بـــلادى بـــلادى بـــلادى	بـيـــــدوى عبـــــر الأجـيـــــال
	صوت حـضارة مـــن يـومها جـــبارة	يـــاما صـــــنعت أبطـــال ورجـــال
	صوت شعب ماشـــى آلاف الســـنين	كـــــل خطـــــوة منـــه كفاح ملايين
(ب)	أمـــجاده كتـبها بحـــيـــاتـــه	مصـــــر حيـــاتها خطـــى المخلصين
	عيش حيـــاتك بس ابحث عـــن ذاتك	يـــا مصـــرى وشـــوف عمـــرها كام
	نـــــور وجـــودك من خطوة جـدودك	شـــعلة عـــــزم وخـــير وســـلام
	صـــــوت شعب مصرى وأعظم ما فيه	أى أخ عـــربى يـــعـــوزه يـــلاقيه
	أمـــجـاده كتـبها بحـــيـــاتـــه	مصـــــر حيـــــاتها خُطـى المخلصين
المذهب (غناء سيدات)	رجاله وطول عمر ولادك يا بلدنا رجاله ،	وغلاوتك يا بلدنا والله مش محتاجه قواله
	ده النيل الأسمرانى فارد عالشط بقناديله ،	والمصرى سكته محروسه بقرآنه وإنجيله
ك ١ (محمد الحلو)	من صوت التاريخ يا مصرى تقدر تعرف ذاتك ، وهبت للدنيا دنيا جديدة من نبض حياتك	
	وقت ما كان لسه العالم بيعيش تايه فى الغابة ، مصر كانت دولة ولها راية فوق أعلى سحابه	
المذهب	رجاله وطول عمر ولادك يا بلدنا رجاله	
ك ٢ (سوزان عطية)	سحابه ندهت للشمس قومى طُلّى على الوادى ، شوف مصر الفراعنة فى وادى والعالم فى وادى	
	ده المصرى فى الوادى الأخضر كان سابق زمانه ، يتمشى فى مزارع قمحه وجنابن رمانه	
المذهب	رجاله وطول عمر ولادك يا بلدنا رجاله	
ك ٣ (توفيق فريد)	زادك فى القرية نشأك يا مصرى فى وسط عيله ، والأرض الطيبة فرشتها وسماها ضليلة	
	بتصـــادفك يا مصـــرى شدايد لياليها طويلة ، بتهزمها بخطوتك الجاية والأرض الأصيلة	
المذهب	رجاله وطول عمر ولادك يا بلدنا رجاله	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ك ٤ (زينب يونس)	وأصيلة يا خطاوى ولادنا وتسلم الخطاوى ، يا جاية من كفر بهية والطرحة محلاوى وبهية ياما جدى حكالنا عنها أنا وإخواتى ، ياما خبزت وقالت له علم صبيانى وبناتى
المذهب	رجاله وطول عمر ولادك يا بلدنا رجاله .....
ك ٥ (محمد ثروت)	بشـــراك يا أرض بلـــــدنا المـــواكب حواليكى ، سمعوكى وقالولك جينا نبنى ونزرع فيكِ والشعب إللى إمبارح جاب النصر فى أعظم صورة ، بالعلم وبالحب أهو جالك بالخطوة المنصورة
المذهب	رجاله وطول عمر ولادك يا بلدنا رجاله .....
ك٦ (إيمان الطوخى)	منصـــــورة دايمًا يا بلــدنا والبركة فى شبابك ، بطريقهم عرفوه ومنور بسم الله على بابك ياما شاالله يا جدعان ياما شا الله ويا خمسة وخميسة ، دى العيلة بتستنى شبابها يزوقوا العروسة
القفلة الغنائية	إعادة للمقدمة الغنائية (صوت بلادى .....)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأرض الطيبة

كلمات : حسين السيد

ألحان : محمد عبد الوهاب
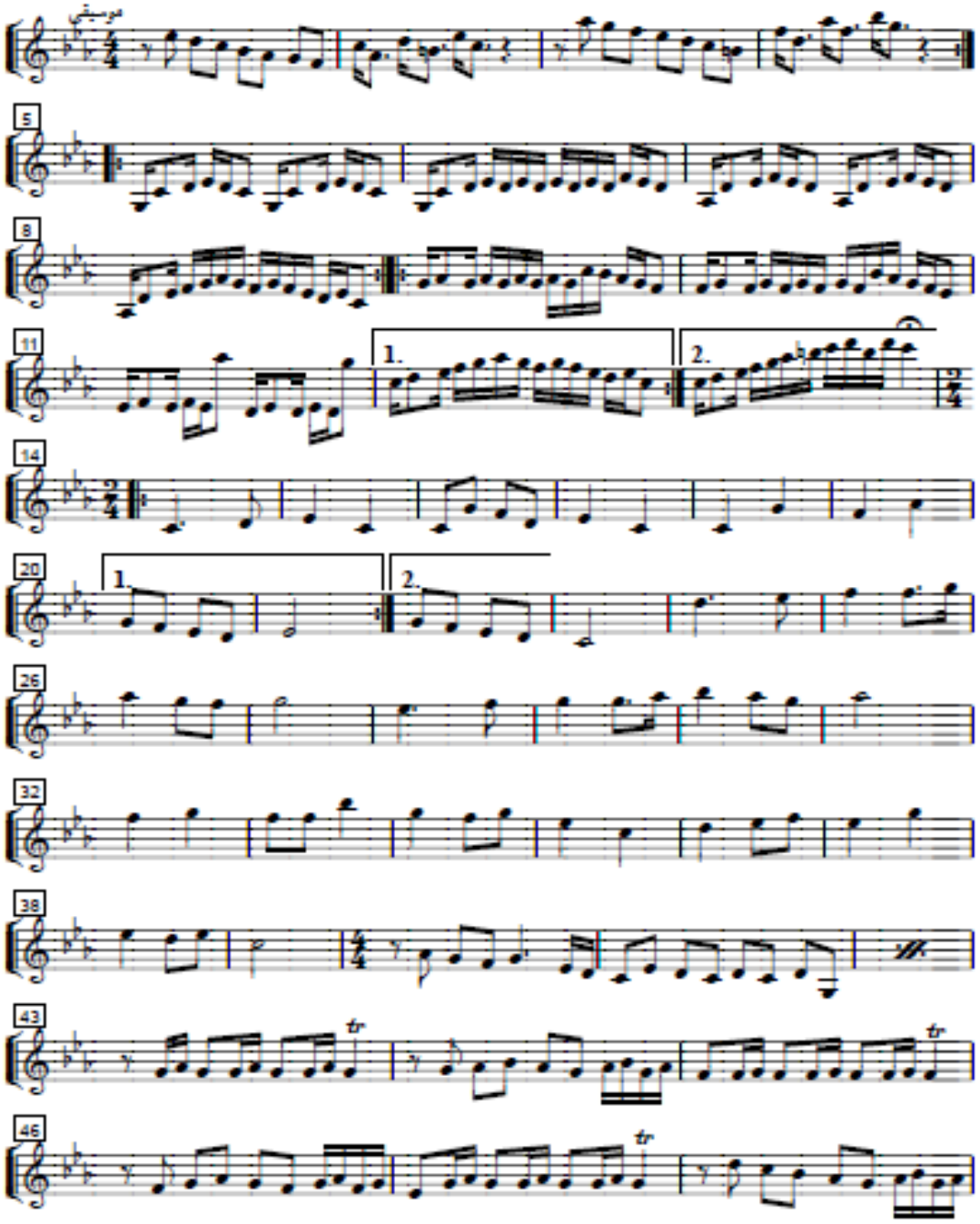
مدونة رقم (٢)

نشيد الأرض الطيبة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تابع ٢ – الأرض الطيبة

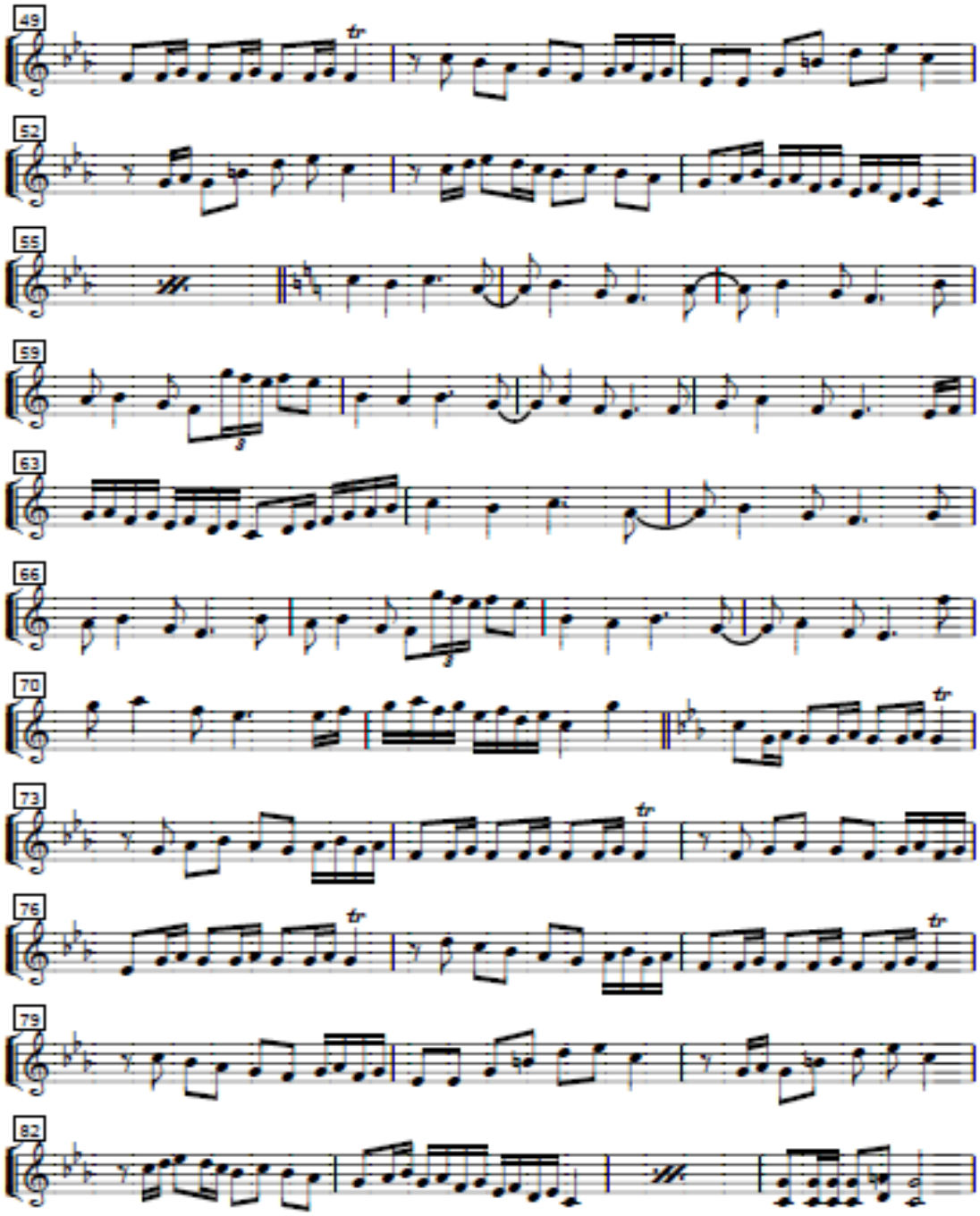

تابع مدونة رقم (٢)

نشيد الأرض الطيبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ٣ – الأرض الطيبة
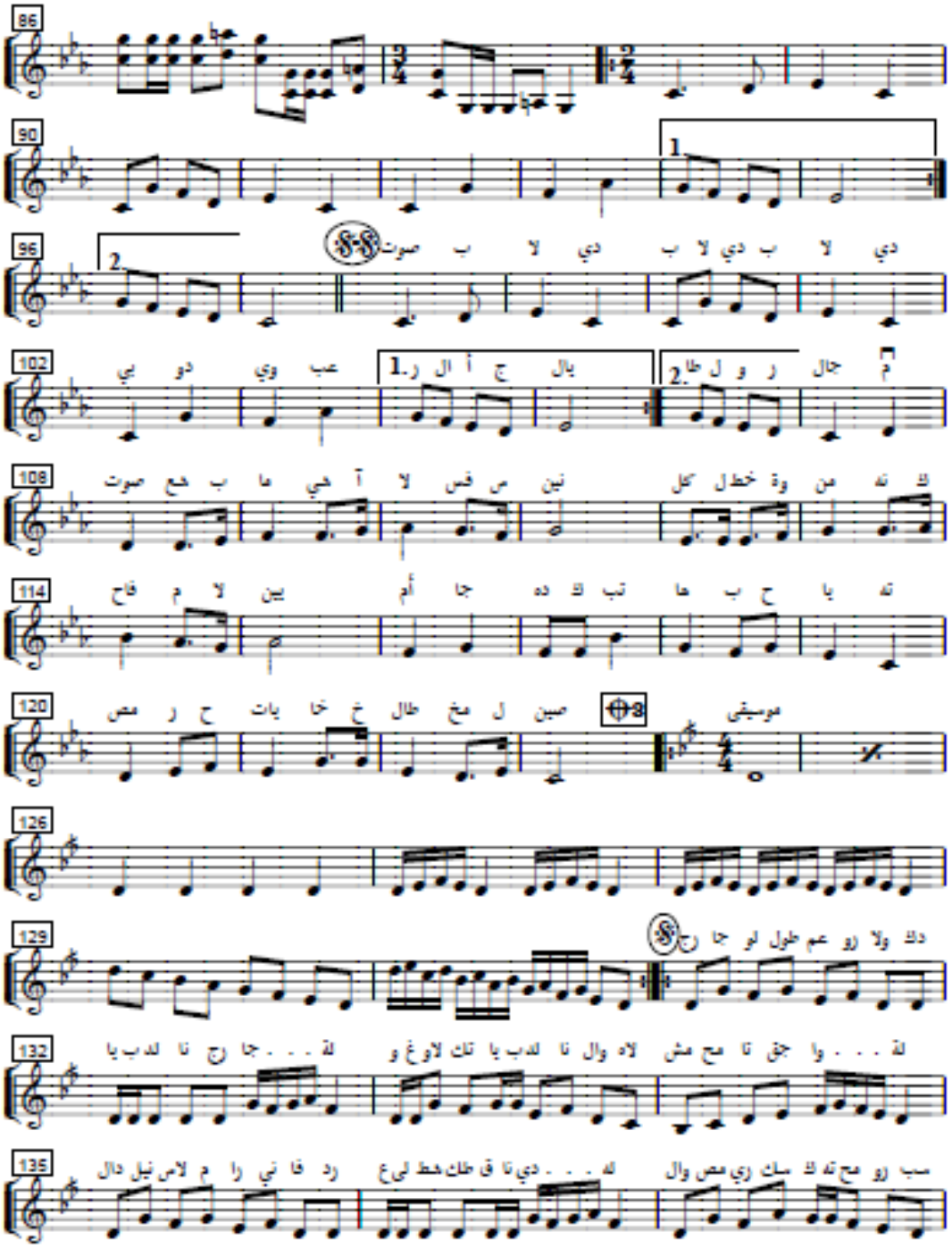
تابع مدونة رقم (٢)

نشيد الأرض الطيبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ٤ – الأرض الطيبة
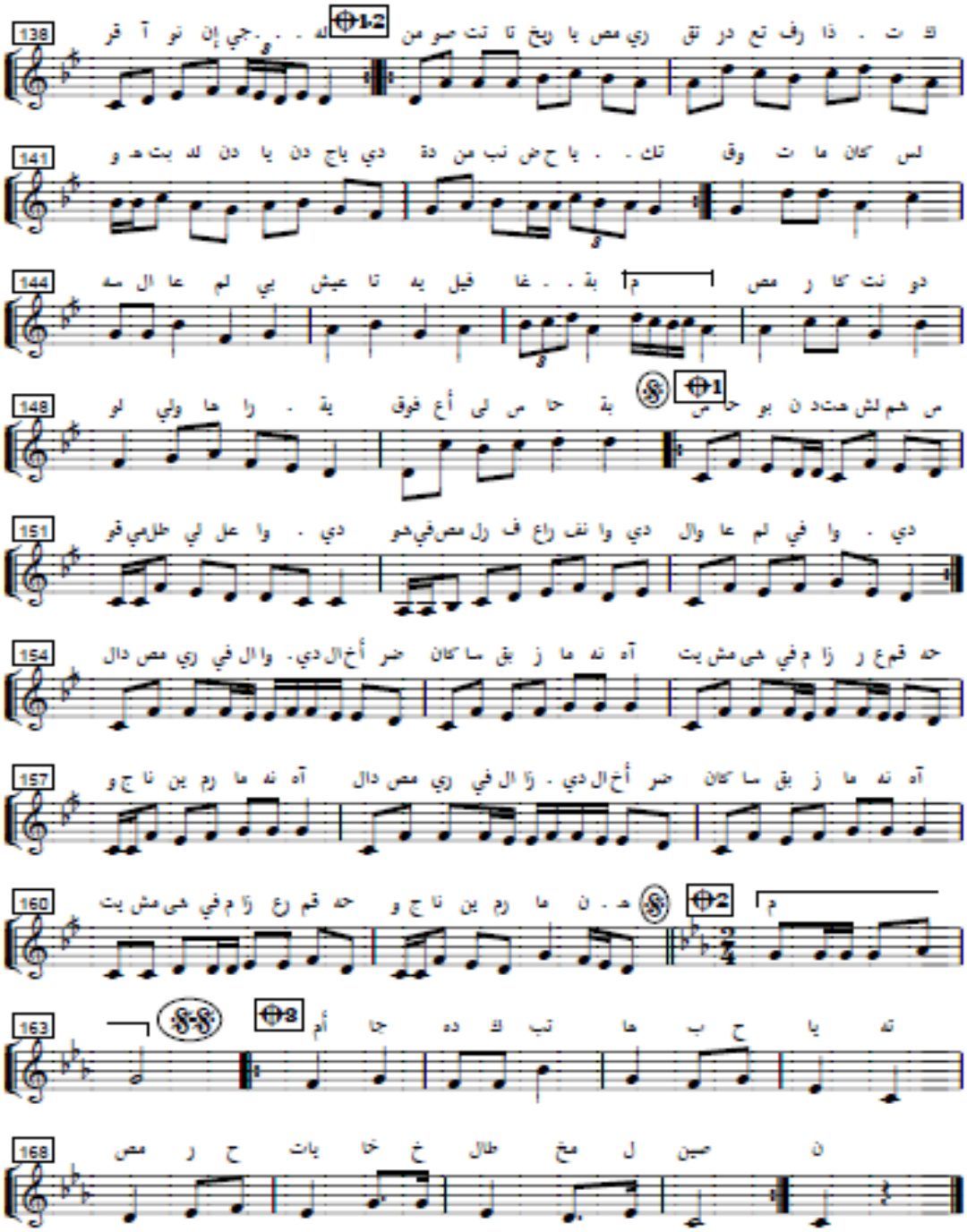
تابع مدونة رقم (٢)

نشيد الأرض الطيبة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة العامة:

لحن عبدالوهاب هذا النشيد عام ١٩٨١م لمجموعة من المطربين وهم: (محمد الحلو – سوزان عطية– توفيق فريد – زينب يونس – محمد ثروت – إيمان الطوخى) حيث يعكس صور كفاح الشعب المصرى المتعددة وأصالته بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن وتوزيع مختار السيد وفرقة رضا للفنون الشعبية وأخرجها للتليفزيون حسين كمال.

بطاقة التعريف (الأرض الطيبة)

الموضوع	**وطنى**
القالب	**نشيد وطنى**
المقام	**النهاوند الكردى**
الإيقاع	**الميزان:** $\frac{4}{4}$ ، $\frac{2}{4}$ **الضرب: (فوكس بصوره المتعددة – المصمودى الصغير– الدويك)**
عدد الموازير	**١٧٢ مازورة**
المؤلف	**حسين السيد**
غناء	**أصوات منفردة لعدد من المطربين**
المصدر	**تسجيلات صوتية (صوت الفن) وطنيات محمد عبدالوهاب**
نوع الفرقة	**الفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن بجانب توظيف بعض الآلات الأوركسترالية**
المساحة الصوتية	**من درجة اليكاه الى درجة جواب المحير**

التقسيم العام للعمل (الأرض الطيبة)

اسم الجزء	الترقيم
مقدمة موسيقية	م١ ١ : م٢ ٩٧
المقدمة الغنائية	م١ ٩٨ : م٢ ١٢٣ غناء رجال وطنى قوى من جزئين
فاصل موسيقى	م١ ١٢٤ : م٤ ١٣٠
المذهب	م١ ١٣١ : م٤ ١٣٨ غناء سيدات عاطفى
الكوبليه الأول	م١ ١٣٩ : م٤ ١٤٩ غناء محمد الحلو
إعادة للمذهب	غناء سيدات
الكوبليه الثانى	م١ ١٥٠ : م٤ ١٦١ غناء سوزان عطية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الجزء	الترقيـم
إعادة للمذهب	غناء سيدات
الكوبلية الثالث	**إعادة لحنية للكوبليه الأول بإختلاف الكلمات غناء (توفيق فريد)**
إعادة للمذهب	غناء سيدات
الكوبلية الرابع	**إعادة لحنية للكوبليه الثانى بإختلاف الكلمات غناء (زينب يونس)**
إعادة للمذهب	غناء سيدات
الكوبلية الخامس	**إعادة لحنية للكوبليه الأول بإختلاف الكلمات غناء (محمد ثروت)**
إعادة للمذهب	غناء سيدات
الكوبلية السادس	**إعادة لحنية للكوبليه الثانى بإختلاف الكلمات غناء (إيمان الطوخى)**
إعادة للمذهب	غناء سيدات
لازمة موسيقية	م^{1} ١٦٢ : م^{2} ١٦٣
إعادة للمقدمة الغنائية	مع تكرار الشطر الأخير منها م^{1} ١٦٤ : م^{2} ١٧٢

التحليل الإيقاعي :

ايقاع الدويك : من (م٨ : م ١٢) ، (م١٥٠ : م١٦١)

ايقاع مارش :

من (م٤٠: م٥٥) ، (م٨٨ :م١٢٣) ، (م٥٦ : م٧١) ، (م١٤٣: م١٤٩) ، (م١٦٢: م١٧٢)

ايقاع مصمودي صغير : من (م٧٢ : م٨٤) ، (م١٢٤: م١٤٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل التفصيلى لنشيد الأرض الطيبة (صوت بلادي) :

يبدأ اللحن بمقدمة موسيقية "افتتاحية عسكرية وحماسية" تؤديها الفرقة الموسيقية بمصاحبة بعض آلات النفخ النحاسية الأوركسترالية فى مقام النهاوند الكردى وجاءت المقدمة مقسمة لعدة جمل لحنية مقسمة كالتالى :

(م١ : م٤ ١٣ – م١ ١٤ : م٢ ٣٩ – م٤٠ : م٤ ٥٥ – م٥٦ : م٤ ٨٧ – م٨٨ : م٢ ٩٧ **(إعادة** م١٤ : م٢ ٢٣)

المقدمة الموسيقية: م١ : م٩٧

(١) (م١: م١٣) جملة موسيقية مطولة تبدأ باستعراض للآلات الوترية وآلة السيمبال الإيقاعية تعتمد على التكرار الإيقاعى والتصوير اللحنى فى مقام النهاوند الكردى واستغلال المساحة الصوتية للمقام (قرار – وسطى – جوابات) ثم حوار الوتريات مع الفرقة فى م٩ : م١٣ ووضوح دور آلة الماندولين والركوز بنهاية الجملة على جواب الجواب.

(٢) (م١٤:م٣٩) جملة موسيقية مطولة فى مقام النهاوند من أداء الفرقة الموسيقية مع تنوع الإيقاع بين الفوكس والوحدة الكبيرة وتوظيف آلات النفخ النحاسية وآلة الثمبانى الإيقاعية ونهاية الجملة على جواب المقام.

(٣) (م٤٠:م٥٥) جملة موسيقية غير منتظمة تعتمد على التكرار والتصوير اللحنى فى مقام النهاوند الكردى فى ميزان $\frac{4}{4}$ بإيقاع المصودى الصغير وإيقاع الدويك مع توظيف بعض الآلات بمصاحبة الفرقة مثل الأورج والعود فى م٤٣ : م٤٧ ولمس مقام نهاوند ذو الحساس فى م٥١، م٥٢ بإيقاع الفوكس المزخرف.

(٤) (م٥٦:م٨٧)
- م٥٦ : م٤ ٧١ جملة موسيقية فى مقام العجم فى ميزان $\frac{4}{4}$ بإيقاع فوكس المزخرف ووجود حوار عزفى بين الوتريات والأورج والزخرفة الإيقاعية لآلة الرق ومصاحبة إيقاعية هارمونية لآلة الجيتار وبعود تكرار لحنى.
- م٧٢ : م٨٤ إعادة للجزء من م٤٣ : م٥٥.
- م٨٥ : م٨٧ لازمة موسيقية (عبارة موسيقية غير منتظمة) تؤديها آلات النفخ النحاسية وآلة البيكولو والوتريات لتيمة لحنية متكررة ومصورة فى مسافة الأوكتاف.
- م٨٨ : م٩٧ إعادة للجزء من م١ ١٤ : م٢ ٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة الغنائية:
م٩٨ : م١٢٣
جزئين (أ، ب)
نفس اللحن
بإختلاف الكلمات

إفتتاحية وطنية غنائية حماسية تعطى إحساس المارش العسكرى مستنبط لحنيًا ببداية من الجزء م[١]٨٨ : م[٢]٩٧ من أداء صوت الرجال معبر عن تاريخ وأمجاد مصر وحضارتها من خلال بطولات وشجاعة أبنائها فى ميزان $\frac{2}{4}$ بإيقاع فوكس والوحدة الكبيرة من أداء الفرقة الموسيقية ووضوح دور آلة المندولين حتى نهاية المذهب ويعتمد الإفتتاحية من التكرار الغنائى بإختلاف بعض أشطر الأبيات مع ثبات اللحن.

فاصل موسيقى
أول م١٢٤ : م١٣٠

فى ميزان $\frac{4}{4}$ فى مقام البياتى تمهيدًا للغناء معبرًا عن البهجة والفرحة بإيقاع المقسوم من أداء الفرقة الموسيقية وتوظيف آلة المزمار البلدى.

المذهب:
م١٣١ : م١٣٨
غناء سيدات

لحن شجى للتعبير عن الفرحة والسرور بإنتصارات الشعب المصرى من أداء كورال صوت النساء فى مقام البياتى فى ميزان $\frac{4}{4}$ وإيقاع المصمودى الصغير بمصاحبة الفرقة الموسيقية ومشاركة فرقة رضا للفنون الشعبية.

[الكوبليه الأول]:
م١٣٩ : م١٤٩

غناء محمد الحلو (من صوت التاريخ يا مصرى .....) بمصاحبة الفرقة الموسيقية، جملة تطريبية فى مقام البياتى بإيقاع المصمودى الصغير حتى م١٤٢ وجزء غنائى بإيقاع الفوكس من م١٤٣ : م١٤٨ توحى بالمارش العسكرى ثم عودة للتطريب بآخر الكوبليه فى م١٤٩ وإيقاع المصمودى الصغير والنهاية على جواب المقام ووضوح دور فرقة رضا للفنون الشعبية.

إعادة للمذهب : صوت كورال السيدات .

[الكوبليه الثانى]:
م١٥٠ : م١٦١

غناء سوزان عطية (سحابة ندهت للشمس قومى طُلَّى على الوادى....) بمصاحبة الفرقة الموسيقية فى مقام البياتى بإيقاع الالدويك ثم إيقاع الفوكس فى م١٥٤ حتى نهاية الكوبليه مع مشاركة كورال صوت النساء بلفظ (آه) فى آخر م١٥٥ ، م١٥٧ ثم المادة الغنائية من م١٥٤ : م١٦١ ونهاية الكوبليه على أساس المقام درجة الدوكاه.

إعادة للمذهب : صوت كورال السيدات .

*** يأتى الكوبلية الثالث والخامس تكرار للكوبلية الأول بإختلاف الكلمات والمؤدى ، ويأتى الكوبيلة الرابع والسادس تكرار للكوبلية الثانى بإختلاف الكلمات والمؤدى .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لازمة موسيقية	أداء آلات النفخ النحاسية فى ميزان $\frac{2}{4}$ والركوز بنهايتها على درجة النوى.
م١٦٢ : م١٦٣	
إعادة للمقدمة الغنائية	من أداء جماعى لصوت كورال الرجال مع النساء فى مقام النهاوند مع تكرار غنائى لآخر شطر بالمذهب لتأكيد التباهى بأمجاد الشعب المصرى
من م٩٨ : م١٢٣	وبطولات أبنائه، والنهاية بالركوز على أساس المقام درجة الراست.

التعليق على العمل :

- المقدمة الموسيقية طويلة يتخللها آلات صولو منفردة يتنوع طابعها بين الحماسية والتطريبية.
- توظيف الفرقة الماسية مع بعض آلات النفخ النحاسية والآلات المنفردة (مندولين – عود – أورج) إلى جانب الوتريات .
- الاعتماد على الكورال (أصوات الرجال والنساء) والتنوع فى أداء وتوزيع دور كلاً منهما .
- لحن واحد للكوبليه بإختلاف الكلمات لصوت الرجال ، ولحن آخر يتكرر بإختلاف الكلمات لصوت النساء ، ووجود الحوار التجاوبى بين أصوات كلاً منهما .
- التنوع فى إستخدام الضروب الإيقاعية .
- عدد متساوى بين المطربين والمطربات .
- الجمل اللحنية طربية والمحافظة على المدود فى أماكنها الطبيعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه التشابه والإختلاف فى السمات الفنية المميزة

للأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب فى المرحلتين

السمة الفنية	مرحلة الستينيات نموذج (الجيل الصاعد)	مرحلة الثمانينيات نموذج (الأرض الطيبة)
التكوين الهيكلى	أدليب ، مقدمة موسيقية ، تسليم ، مذهب ، فاصل موسيقى ، كوبليهات ، جزء ختامى للقفلة	مقدمة موسيقية ،مقدمة غنائية ، فاصل موسيقى ، مذهب ، كوبليهات ، لازمة موسيقية ، إعادة للمقدمة الغنائية
الأدليب	يوجد أدليب على شكل فنفار عسكرى بإستخدام آلة البوق أو البروجى بأداء غير موزون	لا يوجد أدليب
المقدمة الموسيقية	قصيرة يتخللها توزيع أوركسترالى وتوزيع غنائي للكورال فى أداء الآهات ، حماسية ذات طابع قوى	طويلة يتخللها إشتراك بعض الآلات المنفردة يتنوع طابعها بين الحماسية والتطريبية
المذهب	أداء المجموعة الغنائية من المطربين مع وجود محاكاه مع الكورال ، ولا يتكرر بعد الكوبليهات	أداء صوت السيدات ويتكرر بعد كل كوبليه
الكوبليهات	٦ كوبليهات للمطربين (وردة – نجاه – عبدالحليم – فايزة – شادية – محمد عبدالوهاب)بلحن واحد بإختلاف لحن كوبليه عبدالحليم مع وجود توزيع كورالى بين صوت الرجال والسيدات فى الآهات	٦ كوبليهات غنائية ، ٣ بلحن ثابت لصوت الرجال (محمد الحلو – توفيق فريد – محمد ثروت) ، ٣ بلحن أخر ثابت لصوت السيدات (سوزان عطية – زينب يونس – ايمان الطوخى) مع وجود تناوب فى الأداء الغنائي بين صوت الرجال والسيدات ووجود التطريب والشجن، وعدم وجود توزيع كورالى بين أصوات الرجال والنساء
المساحة الصوتية	من درجة اليكاه الى درجة جواب الكردان	من درجة اليكاه الى درجة جواب المحير
التعبير باللحن عن الكلمة والموضوع	جمل لحنية غير طربية واستغلال المدود بالنغمات الطويلة بدلاً من المدود الطبيعية للكلمات	الجمل طربية وحماسية أحياناً مع المحافظة على المدود فى اماكنا الطبيعية للكلمات وتطويع اللحن لخدمة ذلك
الإيقاع	ضرب ثابت حماسي فوكس (شبيه المارش)	التنوع فى إستخدام الضروب (مصمودى صغير– دويك– فوكس– ملفوف)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع أوجه التشابه والإختلاف فى السمات الفنية المميزة

للأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب فى المرحلتين

السمة الفنية	مرحلة الستينيات نموذج (الجيل الصاعد)	مرحلة الثمانينيات نموذج (الأرض الطيبة)
المقام والطابع الغنائي	المقاطع الغنائية فى مقام الكرد المصور على درجة النوا بطابع تطريبي حماسي بمصاحبة إيقاع الفوكس شبيه المارش العسكرى	المقاطع الغنائية فى مقام النهاوند بطابع حماسي فى المقدمة والقفلة بمصاحبة ضرب المصمودى الصغير والكوبليهات فى مقام البياتي بطابع تطريبي . - صوت الرجال فى جنس بياتي الفرع (حماسي وقوة) مع ايقاع المصمودى الصغير والفوكس (مارش) . - صوت السيدات فى جنس بياتي الأصل ومنطقة القرارات (طابع تطريبي شجنى) مع ايقاع الدويك والملفوف .
القفلة	يوجد جزء ختامى اطاله للقفله تؤديه آلات النفخ النحاسية فى مقام النهاوند الكردى	الختام بإعادة المقدمة الغنائية لصوت كورال الرجال والنساء فى مقام النهاوند الكردى

نتائج البحث :

قام الباحث بإختيار نموذجين من الأناشيد الوطنية الغنائية لمحمد عبدالوهاب يمثلان فترتان مختلفتان(الستينيات – الثمانينيات) وقام بتحليلهما ، ثم توصل الباحث إلى النتائج التالية :-

السمات الفنية المتعددة

للأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب

وجه المقارنة	مرحلة الستينات	مرحلة الثمانينات
المقدمة الموسيقية	قوية لآلات النفخ النحاسية اعتمد عليها محمد عبدالوهاب فى اللحن حتى اللزمات الموسيقية والفواصل بين الكوبليهات.	طويلة حماسية تجمع بين التطريب وروح العسكرية
الفرقة والآلات الموسيقية	الأوركسترا كاملاً مع استخدام التوزيع الأوركسترالى فى الأداء العزفى ووضوح دور آلات النفخ النحاسية والخشبية	الفرقة الماسية مع أشتراك بعض آلات النفخ النحاسية ووضوح دور بعض الآلات المنفردة مثل (الماندولين – العود – الأورج) الى جانب الوتريات

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تابع السمات الفنية المتعددة

للأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب

وجه المقارنة	مرحلة الستينات	مرحلة الثمانينات
المجموعات الغنائية وغناء المذهب	الاعتماد على الكورال بشكل كبير مع وجود حوار غنائى مع المطربين والمطربات(الهنك) وتميزت بوجود (الآهات)	كورال أصوات الرجال والنساء ووجود حوار غنائي بينهم بشكل بسيط فى المذهب
اللحن	روح العسكرية	تطريبي غنائي
غناء الكوبليهات عدد (٦) كوبليهات للأوبريت فى المرحلتين	لحن واحد للكوبليهات لجميع المطربين (وردة الجزائرية ، نجاة الصغيرة ، فايزة أحمد ، شادية ، محمد عبدالوهاب) باستثناء كوبلية عبدالحليم حافظ بإختلاف اللازمة ولحن الكوبليه	لحن واحد يتكرر بإختلاف الكلمات لكوبليه صوت الرجال (محمد الحلو – توفيق فريد – محمد ثروت) ولحن آخر يتكرر بإختلاف الكلمات لكوبليه صوت السيدات (سوزان عطية – زينب يونس – ايمان الطوخى) ، ويتم الغناء بالتناوب بين صولو الرجال والسيدات
المذهب	لحن واحد للمذهب بصوت المجموعة	لحن واحد للمذهب بصوت السيدات
الإيقاع	فوكس (مارش عسكرى)	(مصمودى صغير– دويك – فوكس – ملفوف)
التعبير باللحن عن الكلمة والموضوع	جمل لحنية غير طربية واستغلال المدود بالنغمات الطويلة بدلاً من المدود الطبيعية للكلمات	الجمل طربية وحماسية أحياناً مع المحافظة على المدود فى اماكنا الطبيعية للكلمات وتطويع اللحن لخدمة ذلك
الأداء الغنائى	عدد من المطربات ومطرب واحد عبدالحليم حافظ وإشتراك محمد عبدالوهاب بالغناء مع المطربين	عدد موازى ومتساوى بين المطربين والمطربات.

توصيات البحث :-

١- يوصى الباحث بالعمل على تزويد المناهج الدراسية فى الكليات المتخصصة بالألحان الوطنية الغنائية .

٢- يوصى الباحث بجمع جميع الأعمال الوطنية الغنائية بوجه عام من خلال هيئة مختصة للحفاظ على تلك الأعمال.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع العلمية :

- **أحمد حمدى محمود** : " الأوبرا والأوبريت " ، المجلس الأعلى للثقافة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- **إيزيس فتح الله:** محمد عبدالوهاب، المشروع القومى للحفاظ على تراث الموسيقى العربية، وزارة الثقافة، المركز الثقافى القومى، مركز المعلومات، دار الأوبرا – القاهرة ١٩٩٥م .
- **عبدالله على الكردى** : " الموسيقى والغناء الوطنى فى مصر فى فترة أوائل القرن التاسع عشر وحتى اليوم " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٨م.
- **على عبدالودود محمد** : " تاريخ الموسيقى العسكرية فى مصر الحديثة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٨٤م.
- **على عبدالودود محمد** : " المرجع فى الموسيقي العربية وتقويم اللسان " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠١م .
- **غادة يوسف الشيمى:** "الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب"، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ٢٠٠٣م .
- **ناهد أحمد حافظ** : " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ١٩٧٧م .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

الأغنية والموسيقى الوطنية هى صياغة لحنية لكلمات جادة قوية لأحداث فى المجتمع سياسية وقومية أو غزلية وصفية فى حب الوطن وهى انعكاس وتعبير صادق لما يواجهه الشعب من أحداث ، والألحان الوطنية تنمى العلاقات الإنسانية بين الشعوب ، وقد نشأ الغناء الوطنى منذ القدماء المصريين ، وكانوا يروا فى تلك الأغانى الحماسية مظهراً من مظاهر الانتصار .

ومن اعلام الأغنية الوطنية محمد عبدالوهاب ، فقد تنوعت وتعددت أشكال تناوله للأغنية الوطنية من خلال القوالب الغنائية المختلفة وارتبطت بالأحداث الإجتماعية والسياسية داخل مصر والعالم العربى ، وقد شملت ألحانه الوطنية العديد من العناصر الموسيقية والسمات الفنية المتعددة ومن أهم تلك الالحان نشيد(الجيل الصاعد)المواكب لإحتفالات أعياد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، نشيد (الأرض الطيبة) بمناسبة الإحتفال بإسترداد وعوده الأراضى المصرية المحتلة كاملة (سيناء) والمواكبة لمبادرة البلاد العربية بين فلسطين والكيان المغتصب .

ثم تناول الباحث مشكلة البحث , تساؤلات البحث , أهداف البحث , أهمية البحث , إجراءات البحث , مصطلحات البحث , الدراسات السابقة .

وإنقسم البحث إلى إطارين :-

الاطار الأول نظرى ويشمل :-

أولاً : الأغنية الوطنية فى مصر .

ثانياً : الأناشيد الوطنية عند محمد عبدالوهاب .

الاطار الثانى تطبيقى ويشمل إختيار عينة البحث وهى :-

م	إسم العمل	كلمات	ألحان	المقام	المناسبة
١	الجيل الصاعد	حسين السيد	محمد عبدالوهاب	النهاوند الكردى	إحتفالات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م
٢	الأرض الطيبة	حسين السيد	محمد عبدالوهاب	النهاوند الكردى	الإحتفال بعودة الاراضى المحتلة والمواكبة لمبادرة البلاد العربية بين فلسطين والكيان المغتصب

ثم إختتم الباحث بالنتائج والتوصيات الخاصة بالبحث ثم المراجع وملخص البحث .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary

The forms of Muhammad Abdel-Wahhab's handling of the national song varied and varied through the various lyrical forms that were related to social and political events in Egypt and the Arab world, including the national poem, national money, national anthems and the national operetta, and one of the most important national singing creations is the art of the national operetta that coincided with the celebrations of the July 23 revolution in 1952 AD. Which accompanied the events of the peace treaty in 1981.

Then the researcher addressed the research problem, research questions, research objectives, importance of research, research procedures, search terms, previous studies.

The research was divided into two frameworks: -

The first frame is theoretical and includes: -

First: The patriotic song according to Muhammad Abdel Wahhab.

Second: The national operetta according to Muhammad Abdel Wahab.

The second frame is applied and includes the selection of the research sample, which are: -

Business name	Lyrics	Melodies	Occasion
The rising generation	**Hussein said**	**Muhammad Abd-alwahab**	**Revolution of July 23, 1952**
the good Earth	**Hussein said**	**Muhammad Abd-alwahab**	**Peace Treaty 1981**

Then the researcher concluded with the findings and recommendations of the research, then references and a summary of the research.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com